

تفسير سورة يوسف (7) | الآيات (34-45) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. نستكمل الله عز وجل الوقفات مع سورة يوسف. أسأل الله عز وجل أن يجعلني وإياكم من أهل القرآن الذين هم أهله وخاصته. أسأل الله عز وجل أن يفتح علينا وعليكم في - 00:00:00

من كتاب الله سبحانه وتعالى وفي العمل به وفي المجاهدة به. كنا توقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى في سورة يوسف فلبيت في السجن بضع سنين. وقال كنا ذكرنا قبل ذلك أن سورة يوسف بتميز اثناء ذكر القصص القرآني بالتنقلات من مشهد لمشهد. ممكناً 00:00:20 أحياناً بصورة حتى مفاجئة -

الانسان يكون متقطعاً اثناء قراءة سورة يوسف. اللي بيحدث انتقال من مشهد لمشهد. وانت تقرأ هذه الآية وتقول فلبيت في السجن بضعة سنين ومع هذا المد وهذا التوقف وان تتوقف في ختام الآية تستحضر هذه السنوات الطويلة التي قضتها يوسف عليه السلام في هذا السجن - 00:00:40

وكما ذكرنا في المرة الماضية يا ترى ماذا كان يحدث؟ اه يعني في حال قلب يوسف عليه السلام فيما كان يفكر كيف كان حال تسببيه في وطاعته لله سبحانه وتعالى. كيف بلغ المرتبة التي قال فيها لرسول الملك كما سرني باذن الله سبحانه وتعالى ارجع الى ربك - 00:01:00

هذه المرتبة هذه النقلة التي حدثت في حياة يوسف عليه السلام استمرت لسنوات. مهم جداً أن الإنسان يتعلم أن تحصيل المقامات اليمانية يحتاج إلى زمن وقد يطول هذا الزمن تحصيل المقامات اليمانية يحتاج إلى زمن. كثير منا يسمع عن مقام من مقامات التوكل الأخبار النابية. البذل الشجاعة - 00:01:20

يتمنى الشهادة لكنه لا يعلم قيمة يعني كيف يحصل على هذه المقامات أو ما الثمن الذي يدفعه لهذه المقامات؟ قال رجل في القرآن كما ربنا سبحانه وتعالى أو كالمي مر على قرية وهي خاوية على عرشها قال أني يحيى هذه الله بعد موتها أماته الله مائة عام ليقول له - 00:01:40

بعد مائة عام بعد من بعثه الله عز وجل قال ربنا له سبحانه وتعالى في ختامه الآيات أعلم أن الله على كل شيء قادر أو قال أعلم كما عندنا في قراءة حفص أعلم أن الله على كل شيء قادر. في قراءة أعلم أن الله على كل شيء قادر. بيتعلم هذا المعنى مائة عام من عمره. فالله سبحانه - 00:02:00

وتعالى لا يعجل بعجلة أحد. قضية أن الإنسان للأسف فطر على العجب. خلق الإنسان من عجب وكأن آآآ التعجل ملازم إنسان كأنه في أصل خلقه خلق الإنسان من عجب. ولكن رؤية الآيات ورؤية البيانات لا تحتاج إلى عجلة. ساريكم إياتي فلا تستعجلوا - 00:02:20 فالذى يريد ان يرى ايات في معاملة الله سبحانه وتعالى لا بد الا يعجل. يقول احدكم دعوت دعوت فلم ارى يستجب لي. يستجاب لاحدكم كما قال صلى الله عليه وسلم ما لم يعجل يقول دعوت دعوته فلم ارى يستجب لي. ولما جاء خباب الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكوا له الاذى في مكة. قال له النبي صلى الله عليه وسلم بعد مقدمة طويلة - 00:02:40

شرح له ان هذه سنة الله آآآ ان هذه سنة الله سبحانه وتعالى في السابقين. ثم قاله في ختام الحديث ولكنكم تستعجلون. اذا اشكال من اول ما يحصل انك انت تشوّف ايذاء المستضعفين او سجن للعلماء والدعاة. انت بتقول ازاي؟ وكيف هذا يحدث؟ ولا تعلم ان الله انا قد - 00:03:00

يكون لله سبحانه وتعالى حكمة في هذا الأمر. الله سبحانه وتعالى يربى أولياءه سبحانه وتعالى. فالقضية أن الله لا يعجب بعجبة أحد. فهنا مشهد يوسف عليه السلام في السجن لسنوات. والله سبحانه وتعالى يمهد ولا يهمل سبحانه وتعالى. يقدر أمور. وفي اللحظة التي قدرها الله سبحانه - 00:03:20

قال تعالى فلبت في السجن بضع سنين وقال الملك. وفي هذه اللحظة هنا لطف ربنا سبحانه وتعالى كيف سيخرج يوسف من السجن. بطريقة لا تتوقعها. يعني متوقع أن مسلاه هو دخل السجن بسبب أن العزيز أه بعد ما بدا له الآيات ولا يجرنه حتى حين. وإن امرأة العزيز تسببت في ذلك - 00:03:40

متوقع مسلاه إن امرأة العزيز تيجي تزوره في السجن وتتوسط له ويخرج أو تكلم مسلاه تدي مسلاه فلوس لمخبر ولا حاجة يهربه. أنت ممكן تقدّم تتصور كيف سيخرج يوسف من السجن؟ كما حدث مع موسى عليه السلام وهو طفل رضيع بعد أن التقى به فرعون أنت ربنا سبحانه وتعالى قال لام موسى - 00:04:00

إن رادوه إليك. أنت قبل ما تكمل القصة وكانك تقرأ القصة لأول مرة كيف سيرجع موسى وهو طفل رضيع إلى أمه؟ قد أخذه فرعون في قصره. كيف سيعود الام وكيف لان يقتله اولا؟ كيف ان الله سبحانه وتعالى القى محبة يوسف في قلب امرأة فرعون؟ وكيف ان امرأة فرعون قالت لا تقتلوه عسى ان ينفعنا. وكيف ان - 00:04:20

فرعون وافق على هذا واتخذه ولدا. وكيف ان ربنا سبحانه وتعالى كتب ان الله سبحانه وتعالى حرم عليه المراضع. كل هذه اقدار قد لا يتخيلها الانسان. فالانسان احياناً فكره يكون محصور في سبب او سببين لحل مشكلته. واعتقد ان حل المشكلة هي هتّيجي من السبب دايماً السبب ده. فإذا انتهت هذه الاسباب بياس يصاب - 00:04:40

احبط واليأس ولا يعلم انه ما نفذت كلمات الله سبحانه وتعالى. الله قادر على كل شيء. بامور أنت لا تتخيلها. وانت تقرأ فلبت نفسك اني بضع سنين وقال الملك هنا قدر الله سبحانه وتعالى بحلم برؤية يراها الملك بداية خروج يوسف عليه السلام من سيناء - 00:05:00

قال الملك اني ارى سبع بقرات. قلنا ايضاً قلنا قبل ذلك كثيراً في هذه السورة لابد ان تصطحبوا ان سورة يوسف مجموعة من المشاهد والحلقات اللي اذا فقدت عندما تفقد حلقة واحدة من هذه الحلقات لا يتم خروج يوسف عليه السلام من السجن الى المنكر. تقدير ولطف وتدبر من الله سبحانه وتعالى - 00:05:20

تخيل لو كان دخل سجن انفرادي. لو دخل سجن آآآ الآتينين دول اللي رأوا الرؤية مش معه. لو كان دخلوا الآتينين دول ولم يروا رؤية. لو رأوا رؤية ولم يقصوا عليه رؤية. لو قصوا عليه رؤية ولم - 00:05:40

اعرف تأويلها لو انه اول الرؤيا وتأخر تأويلها الى قضى يوسف عليه السلام نحبه في السجن. امور كثيرة جداً. فكيف ان الله سبحانه وتعالى قدر ان الملك بنفسه هو الذي يرى الرؤية. لو كان واحد من الرعية رأى رؤيا كان ممكناً ملك لا يهتم لها. يرى الرؤية وتكون مفزعه ويجمع لها الناس ولا يستطيع الناس ان يؤولوه. كممكناً - 00:05:50

بيقولوا له سبع بقرات دول سبع مسلاعياً. أنت هتخلفهم. اي يعني كان ممكناً يألفوا. وييفتوا وهو يرضي بهذه التأويل او سبع بقرات مسلاعماً سبع اعداء انت هتسلط عليهم وتموتهم. وانت يعني كان ممكناً يألفوا. لكنهم لم يتكلموا قالوا - 00:06:10 طبعاً نحن متاؤلين الاحلام بعالمين. وان ربنا يقدر ان اللي يسمع الملك وهو بيسأل عن الرؤية الساقية اللي هو اللي خرج. كان ممكناً ما يسمع عن الرؤية. لكن يسمع عن الرؤية - 00:06:30

اهتمام الملك برؤية ويذكر كل هذه الاحداث بتدبر من الله سبحانه وتعالى. ليتنتقل يوسف عليه السلام بلطاف من الله من السجن الى الملك. فقال الملك اني ارى هنا جت بصيغة التأكيد ولم يقل رأيت كان متوقع يقول رأيت سبع بقرات لانها في الماضي. لكن تيجي بالتأكيد وبالمضارع اني - 00:06:40

ايه ارى وكأنه يرى الان وكأنه مستحضر الرؤية لا تفارقها. لذلك ابراهيم عليه السلام قال يا بني ارى في المنام اني اذبحك. ايضاً استعمل مضارع لدرجة ان بعض المفسرين اتعجب وانا بتكلم بسرعة صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام بسرعة صح؟ وعشان

ها اني ارى بعض المفسرين ذكر اني ارى مضارع وكأنه رأى الرؤية اكثر من مرة. لدرجة انه زى ما ذكرت وعند بعض السؤاليات ان ابراهيم عليه السلام رأى رؤية الذبح ثلاث مرات. ان كان ده قد يتعارض مع ان سيدنا ابراهيم كان يعني يسارع لتنفيذ - 00:07:20 يا رب. الشاهد هنا استغربوا من ان دايما يا جماعة انا عايزين نلاحرز في القرآن ان القرآن بيستعمل اسلوب كان المتوقع يجي اسلوب تاني ودي من اه يعني مفاتيح التقاط اللطائف للقرآن. انك تعرف ايه الاصل في الاستعمال؟ كان هنا متوقع انه يقول ايه؟ متوقع -

00:07:40

رأيت لكن يوجب التأكيد والمضارع لها دلالة. قد يكون من دلالته حتى لدرجة انهم قالوا حذفت كلمة في المنام. سيدنا ابراهيم قال اني ارى في المنام هنا حذفت في المنام وكأن هذا الحلم لا يفارقه. يراه وكأنه الصورة مستحضره معه. فكان الامر بيهمه. هذا ايضا -

00:08:00

وتقدير الله ان يجعل الله سبحانه وتعالى هذه رؤية تصيبه بالهم حتى يسأل عنها. كان ممكنا لا يلتفت اليها. ممكنا ما يشغلش باله. لكن هذا من تقدير الله اني ارى سبع بقرات ثمان يأكلهن سبع من الجنة. ان بعضهم قال ان كان في نهر خرج منه سبع -

00:08:20 ثم خرج بعد السبع بقرات السمان سبع بقرات اعجاز اي فيها نوع من النحافة. وهزيلة وخرجت والتهمت السابع حتى بعض المفسرين بعد ما ذكر هذه الرؤية من الاسرائيليات مسألة النهر حاول ان يقول ما هو النهر يعني ما هو النهر ايضا -

يأكلون سبع نعجال وسبعين سنبلاط ها؟ سبع اباء منصوبة اي ورأيت ايضا يعني ارى سبع بقرات وارى سبعة سنبلاط خضر وآخر يابسة تتعاطفوا مع بعض لأن المشهد عجيب ان رأى سبع سنبلاط خضر وجنبهم سبع آيا بسات. وقال بعض المفسرين ايضا اعتمادا على بعض -

00:09:00

الروايات الاسرائيلية ان السنبال اليابسة التفت على الخضراء والتهمتها. يعني بحسب اكلت البقرات السماد وايضا اليابسات التهمت السنبال الخضراء. سبع سنبلاط خضر وآخر يابسات. يا ايها الملا -

00:09:20

هنا مناداة على كل من يهمه الامر او يملأون اعين الناس واتكلمنا عن الملا بالتفصيل في سورة الاعراف وقيل جمع كل من يكون له ادنى علم اي حد قد يفقه او لا يفقه في تعبير رؤية جمعهم لأن الامر كان بيهمهم افتوني في رؤيا اي ان كنتم لرؤيا تعبير - 00:09:40 تعبر الرؤية بعضهم قال اشبه من عبر الشق الانتقال من مكان لمكان وعبر الرؤيا ينتقل من الرؤية من من النوم الى الحقيقة يعبر بالرؤيا يعني تقول لواحد يعبر الرؤيا اي ينتقل بها من الرموز الى الواقع من المجاز الى الحقيقة. يقول - 00:10:00

لو ان كنتم رؤية وهنا بعض العلماء اشار ان الشك ان كنتم من رؤية تبعدون الملك وهو بيقول لهم كده وكأن الملك كان متوقعا انه لم يوجد عندهم بغوية الملك المتوقع. اما انهم فشلوا قبل ذلك في تأويل الرؤيا. او لأن هذه الرؤية كانت بالنسبة اليه مهمة. وكان يشك انهم - 00:10:20

يستطيعون تأويله. بمجرد ما عرف ان في حد يستطيع تأويل الرؤيا ارسل اليه مباشرة. فكان شاكرا قال افتوني في رؤيا اي ان كنتم للرؤيا مسألة تعبير الرؤيا اظن زكرت ذلك في السورة لأن السورة مليئة بالرؤى يعني الابحاس الفقهية الخاصة - 00:10:40

وغير ذلك ممكنا تجدوها اما اللي يقرأ في تفسير بيهم بالاحكام الفقهية زي القرطبي او انه يقرأ باب اصلا التعبير الرؤى في البخاري والشرح بتاعه او اي كتاب جامع حتى لا نخرج عن الامر ده وان كانت الرؤية اه كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها تزداد في اخر الزمان وتحتحقق - 00:11:00

الصبح يعني كلما ابتعد الناس عن نور النبوة بتحتاج مبشرات فتزداد الرؤية في اخر الزمن حتى تكون رؤية احدهم كفلق فسألهم عن رؤيا قال ان كنتم لرؤيا قالوا اضغاث احلام. ان رؤية ثلاثة حلم من الشيطان ورؤيا من الله سبحانه - 00:11:20

وتعالى وحديث نفس وهنا مهم وده مهم الانسان لما يرى شيء انه يسأل انسان عنده خبرة او هو بعد فترة يكتسب خبرة مش كل ما ويحدث به ان قد يرى نعمة عظيمة فيحدث بها من يحسده. او يرى اشياء هي من لعب الشيطان به. زى ما الرجل جاء للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:40

كما قال ان رأيت رأسى يعني رأسه مقطوعة وبتجرى امامه ويجري وراءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحدثن احدكم بطبع الشيطان به. يعني ممکن واحد يقول لك انا شفت - 00:12:00

انا مش عارف نفسى بطيير. قمت نازل مش عارف اعمل ايه. المتوقع ان هو هيلاقى تأويل للروح. ويعنى الرؤية بيكون لها لها طابع معين يعرفه من من الله عز وجل عليه برؤى او سمع رؤى او عنده خبرة في ذلك وتأويل رؤية علم يعني اولا واخرا - 00:12:10 ستكون ظن لكنها تكون مبنية على بعض القواعد. يصعب حصرها ويصعب انك تجزم يعني لا يجزم لتأوير ويقول هكذا مئة بالمئة النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل وقص عليه رؤيا كان الصديق بجواره. فطلب الصديق ان هي اول الرؤية. وبعد ما اولها - 00:12:30

رؤية طويلة قال له النبي صلى الله عليه وسلم اصبت واحتلأ. يعني الصديق وهو بيقول اصاب في شيء افضل شيء. وبالتالي اي حد بعد الصديق قد يوصيني في شيء قد يخطئ في شيء. قالوا اضغاث واحلام اشبه بمجموعة من حزمة النباتات يعني الملتقة آآ الشيء اللي هو لا يصلح - 00:12:50

للاهتمام او خليط او من الخليط الذي لا يفهم ما هو ؟ قالوا اضغاث واحلام وما نحن بتأويل الاحلام بعدين. العلماء اختلفوا ما معنى قولهم وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين ؟ هل يقولون انهم خبراء في تأويل الرؤية ؟ ولكن هذه الاحلام والاحلام لا تفسر - 00:13:10 فلا طلب او يعني فلا اجابة لنا عندنا لطان ؟ ام انهم يعترفون بعجزهم ويقولون هذه رؤية صعبة ولكننا لا نستطيع ان نفسرها. جماهير المفسرين على القوي الاول انهم بيدعوا في انفسهم الثقة. وان دى احلام وان نحن لا نفسر الاحلام. بعض المفسرين - 00:13:30 مروءة عن مقاتل بن سليمان انه قال لان هم هنا مش بيعرفوا بعجزهم فهنا بيعرفوا بعجزهم مش بيعرفوا بفقهه. فالخلاف هل هم واسقين من رأيهم ولا بينقلوا عجزهم وضعفهم للملك بحيس بيحس عن بديل. وما نحن بتأويل الاحلام عليهم. يقدر الله سبحانه وتعالى - 00:13:50

احنا قلنا دايما في مشاهد من القصة مذوقة اي قصص قرآنى كده. ان القرآن ما بيذكرش التفاصيل التفاصيل القرأنية. في قصة بيترك الخيال ويترك الذهن انه يكمل القصة. فينتقل من مشهد لمشهد وانت بتكمل المشهد. انه فانتقل الى ذلك و فعل - 00:14:10 انت بتكمل هذه الاحاديس المعروفة. وقال الذي نجا منها وادكر وادكر بعد امة انا انبئكم بتأويله فارسلوه سوف ارسلوني يوسف ايهما الصديق وافتاه. وقال الذي نجا منه هنا لم يقل الله سبحانه وتعالى الساقى لان احنا - 00:14:30

كنا زكرنا ان رواية الاسرائيلية ان في كان الخباز مسئول عن الطعام والمسئول عن الشراب. هم اللي سجن يعني. وبعدين المسئول عن الطعام هو اللي قتل اللي نجح اللي هو الساقى. فقال ربنا سبحانه وتعالى وقال الذي نجا منها. وده ايضا من اساليب القصة القرأنية انه بيربط الاحاديث ببعضها البعض - 00:14:50

فانت تكون مستحضر المشهد اللي حصل في السجن. والرؤبة وتأويلها. وده معنى ذلك ان هذا الرجل حضر كلام الملك. فكان ملازما للملك. يعني واضح ان الرجل ده كان مقرب للملك اللي هو الساقى. وان الملك بعد ما سجنه فترة رجعه تاني لنفس منصبه. وثق فيه مرة اخرى. فهذا الرجل سمع - 00:15:10

الملك يقول يا ايهما الملا الملك هنا قعد مع الملا وسمح لوجود الساقى في المجلس. وسمح له ان يدلي برأيه قال الذي نجا منها وادكر هي اصلها وادكر. يعني هي ذكر وافتعال المهم وادكر اضفت الذال في التاء وقلب الدال - 00:15:30 الذكر اي وتنذر وادكر بعد امة اي بعد فترة زمنية طويلة. دي القراءات المتواترة كلها بعد امته اي بعد فترة زمنية طويلة. قراءة شازة بعد اماهن. اي بعد نسيان القرآن روي عن الحسن او ابن عباس ايضا. بعد ان - 00:15:50

واللي اختار القراءة الشازدة دي كتفسير وكتير من المفسرين استشهد بالقراءات الشازدة كتفسير ليست كقراءة لا يجوز القراءة بها لكن تصلح كتفسير. يعني تساعدنا في التفسير وابشه برأي الصحابة. ايه فايدة القراءة دي ؟ ان بيقولوا ان اللي يختار هنا بعد امه القراءة ابن عباس - 00:16:10

ان دي بتدل ان فانساه الشيطان ذكر ربه ان اللي نسي هناك هو من ؟ هو اللي نايم. مين ؟ هو مين اللي نسي اصلا فانساه الشيطان ؟ اما

مین او مین؟ الساقی ویوسف علیه السلام فانساه الشیطان انساه اولادی اما یوسف - 00:16:30

علیه السلام خلاص ویکون ربہ الی هو الله سبحانہ وتعالی او الہاء الی هو الساقی وربہ الی هو الملک. فالی اختار ان هنک الساقی قال هنا والذکر تذکر بعد نسیانه ای بعد هذا النسبان الذي اخبرنا الله به في الاية السابقة. فقال الذي نجى منهما وادرک بعد امة انا -

00:16:50

انبئکم بتاؤیل بعض العلماء هنا قال ان هنا في نوع من ان ما کنش یفضل انه یقول انا انبئکم بتاؤیله ان مش هو الی عنده التأویل. هو ھیسأل فھنا کانه ینسب الى نفسه الفضل. ولكنه قال بعد ذلك فارسلوه. انا انبئکم بتاؤیله فارسلوه - 00:17:10

قالوا يعني ليه الف ارسلون؟ يعني هو کان مربوط؟ يعني الارسال کل شيء اشبه في القيد. فقالوا اما انه اراد ان یستأذن في الذهاب بعيدا لان السجن کان معمول خارج المدينة. وده مروي عن بعض السلف. اللي كانوا بیعملوا السجون في مكان بعيد خارج المدينة -

00:17:30

لدرجة ان ابن عطیة آذکر وهو المعصیة اظن کم؟ خمسیة وشویة هجریة؟ اظن خمسیة حاجة واربعین لحد هنا کدھ التاریخ تقریبا کان کاتب ان هو في اسناء کتابته للتفسیر کان ناس بیتشارو علی مکان سجن یوسف علی ضفاف النیل. يعني بیقول ان الناس کان -

00:17:50

بیشواوا علی مکان ایه؟ سجن یوسف کان وکان ایامیها الاماکن دی مش یعني مش فیش فیها مبانی کثیرة یعنی. الشاھد بیقول فیرسلون یعنی ایه یعنی اسمح لي ان اذهب بعيدا الى السجن. او ائذن لي انه یدخل السجن. وبعضاهم حتى اشار الى معنی کأنه خاف انه یدخل ما یطلعش - 00:18:10

انت ایه انا هروح بس هروح عشان ایه هروح عشان اسأل مش هخشن السجن ما اطلعش تانی واقول لهم علی طول لأنت ما فیش طلوع دخول السجن مش زی خروجه - 00:18:30

برشلونی انا واحد اذن ان انا اروح ایه اسأل وجای تانی. خلاص؟ فارسلوه. وصل الى یوسف علیه السلام قال یوسف ایها الصدیق لانه جرب صدقه. قال له انت هتتجو ونجی. قال له انت هتکون تعصی الخمر للملک و فعل - 00:18:40

وقیل الصدیق اما بالخبر العظیم او بتکرار الاخبار. بعضهم قال لا لان هو کان معه في السجن ورأی رؤی کثیرة وکان یترکها علی یوسف یوسلی یؤولها له زی ما قال له لا یأیکما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتاؤیله وشرحنا الخلاف هنک فالامر ده کان بیتکرر -

00:19:00

بنفسه صدق یوسف في اکثر من موطن. وقیل الصدق لیس فقط في تاؤیل الرؤیا في المواقف. کان صادقا رغم ان هو في السجن قد یحتاج الى کذب. ولكن او حتى في السجن لم یکذب ابدا. دی من اخلاق المؤمن مهما تبدلت به الظروف یحافظ على الصدق. الا یحتاج من فرار من عدو او لمصلحة معینة - 00:19:20

یوسف ایها الصدیق لانه لم یکن ذلك بنفسه. هو دلوقتی عایش عند الملک. افتتا في سبع بقرات ثمان یأكلھن سبع عجاف. وسبع سنبلات خضر وآخری یابسات لعلی ارجع الى الناس لعلهم یعلمون. العجیب ان یوسف علیه السلام قال له اذکرني - 00:19:40

عند ربک یعنی قل للملک الملک هنا غير العزیز وده اللي علیه جمهور المفسرین ان الملک ده رئيس البلاد وابن عزیز ده بمکان رئيس الشرطة او وزير الداخلية او رئيس وزراء فقال له اذکرني عند ربک لان كانت مشكلة یوسف مع العزیز فمش هینفع - 00:20:00
لا غير حد اعلى منه. فقال له اذکرني عند ربی. فیوسف علیه السلام کان طلب من الساقی انه یذهب الى الملک. ویطرح علیه بعضهم قال لا هو سیدنا یوسف لم یطلب الواسطة یعنی ما یکلھ رح قل له انا بتتوسط لواحد في سجن. لأن قل له ینظر في القضية بس یفتح یتعمل لي قضیة وهو قاعد - 00:20:20

في حتى حين یعنی هو مسجون کدھ ما فیش قضیة. ثم بدا له من بعد ما رأوا الایات لیجذونه ایه؟ حتى حين یعنی دی ما بتخلصش فقال له بس اذکرني عند ربک. مش ان هو یخرجه بدون لأن یینظر في القضية. یینظر فيها. خلاص؟ ده الطلب اللي طلبه یوسف علیه السلام. وبعدین - 00:20:40

الشيطان وذكر ربه ايا كان مين اللي نسي الشاهد ان ينام في تفسير النبي بضعة سنين. وبعدين افتكر وبعدين لما رجع ليوسف يعني بيطلب تأويل رؤية بس ما جابش سيرة انه كلام الملك؟ ايه الجاجحة دي يا ابني انا قايل لك انت يعني الواحد لو مكان سيدنا يوسف ايه ده! ايه - 00:21:00

هتخرجني برة الدرس يا اخي مش ممكن. انت ازاي كده يعني؟ يعني انا اقول لك من سنين آآ وانا اولت لك الرؤية واتحقق يا اخي حتى حلاوة تقويل الرؤية يا اخي. مش ممكن. وبعدين تيجي بعد سنين اول لما تطلب يوسف ويصدق ايه نعم افتنا في سبع كزا -

00:21:00 یوسف ایہ دھ! ایہ -

بس كده ؟ طب خد يا عم تويل الرؤية خلاص. فهو جاي جري بيسأل على الرؤية وعايز يرجع جري خلاص. فقال افتنا في سبع بقايا يأكلهن سبع عجاف وسبعين سنبلاط خضر وآخرى يابسات لعلى ارجع الى الناس لعلهم يعلمون. حتى بعض المفسرين قال كل الكلام هو -

00:21:20

لم يلتفت الى يوسف قال لعلي ارجع الى الناس عشان الناس تستفيد. وان كان بعض المفسرين قال عشان بقى كل الكلام اللي انا غلطت فيه في الراجل ده لا انت غلطاز. هو - 00:22:00

قل له ارجع الى الناس لعلهم يعلمون صدقك فيخرجونك من السجن. ماشي؟ فانت برضه ايه؟ تسيء الزن وتحسن الزن بـ فاللي قال هنا دي بتبقى احيانا انت بتقرأ الفرق بين بتقرأ القولين ومش عارف ايه الفرق ما بينهم. تلاقي العلماء بعضهم يقول لعلهم

00:22:10

اي لعل الناس يستفيدون في دنياهم من تأويل رؤياك. او لعلهم يعلمون لعلهم يعلمون صدق فيحتاجون اليك. هتفرق في ايه؟
هتفرق، ان دي في اخلاقه مع سيدنا يوسف عليه السلام. ان هو جه وطلب جاء الى يوسف وطلب طلبا. ويوسف عليه السلام لم
يشت ط واحابه معاشرة ولم يذكره ولم يعاتبه - 30:22:00

وذه من كمال اخلاق يوسف عليه السلام. ده لو قلنا ان يعلمون بمعنى ويستفيدون في دنياهم. لو يعلمون صدقه يبقى هو جاي بيقول له انا اخيرا لقيت الفرصة اللي هتطلعك - 00:22:50

ده انا جاي عشانك. انا اخيرا لقيت فرصة معينة انك تطلعك. لو اولت الرؤية وطلع تأويتك حقيقي انت هطلع. لهم يعلمون صدقك
ده بيعمل لنا الايه؟ ودي من اعجاز القرآن ان في محدوفات بتعمل نوع من تنوع التفسير. يعني احد اسباب تنوعات - 00:23:00
كتير في اسباب كتير بيذكرها العلماء منها المحدوف. ومنها التقديم والتأخير ومنها الاضمار في موضع ومنها التضمين. منها اشياء
كتير منها المحدوف ان يكون في محدود. مفعول محدوف. تعلمون ماذا؟ لهم يعلمون ماذا؟ واضح؟ لعلي ارجع الى الناس. حتى
بعضهم قال لعلي ارجع - 00:23:20

يعني خايف ما يرجعش. يعني لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون. قال اتزرعون؟ بدأ مباشرة في تأويل الرؤية اه ولم يشغل ايا كان انت هتقول له الرؤية طب هم لما هقول لهم رؤية هيقولوا لي ايه؟ وده يدل على ان فعلا هذه الفترة التي قضاها يوسف عليه السلام - 00:23:40

لم يصبح في قلبه الا الله. لم يعد يشغل الا بالله. وقام بتأويل الرؤيا تأويل لم يفك الرموز فقط بل قام بالتأويل الرموز ثم بالنصيحة ثم بالشىء تلت مستهلات. دعى لا يغواكم الان - 00:24:00

لان البشري في اطلاع على الغير. او بعضهم قال زي ما اذكر الان آثم يأتي بعد ذلك عام. هو سأل على سبعة وسبعة يوسف عليه السلام فسر السبعة والسبيع ثم اعطاه النصائح كيف يستفيدون؟ لم يفسر الرؤيا فقط وده مهم لما واحد - 00:24:20

يقول لهم الوسيلة للحصول على سبع بقرات - 00:24:40

يقول لهم الوسيلة للحصول على سبع بقرات - 00:24:40

00:23:40

اي الحصول ايضا على سبع سنبلات خضر هي عن طريق ان هي سبع سنوات ان تجتهدوا فيها في الزراعة فيكون عندكم محصول

زائد. قال تزرعون سبع سنين اللي هي سبع بقرات. دأب. وتقرأ دأب. دأب - 00:25:10

الطبرى وغيره قال دأب بمعنى كعادتكم. يعني انت مش هتتجهدا في الصراع ولا حاجة. تزرعون كعادتكم في الزراعة. يعني السبع سنين اللي جايين هيبيقو طبيعين جدا زي السنين اللي قبل كده. وانتم لابد ان انتم تستمروا في الزراعة كعادتكم. لكن اللي هيجد عليكم الذي سوف يجد عليكم هو ايه؟ هو انتم - 00:25:30

حوشوا فزروه في سنبه. اللي انت تقصد في السبع سنين دول داروه في سنبة. وهشرحها دلوقتي. وقال بعضهم دأبا لا بمعنى الاجتهد والدؤوب بمعنى يعني انتم محتاجين السبع سنين اللي جايين تزودوا في مجهد الزراعة اكتر. قال تزرعون سبع سنين دأبا. فما حصدتم - 00:25:50

بعد ما تلموا الزرعة سبع سنين فزروه في سبلهم. وقالوا ان ده آآ احفظ للبذرة ان هي تظل في السهولة لا تفتح. فتعيش فترة حتى ابن عطية وغيره حاول يقول لك بس هي كان ممكنا الحبوب ما تعيش من سنة او سنتين فيبيقول ما هو انت بتاكل من الاقدم. يعني انت مسلا - 00:26:10

من اول سنتين تحوشوا وبعد كده تحوش السنة الثالثة وتاكل من السنة الاولى بعد كده تحوش السنة الخامسة وتاكل من السنة الثانية. في الآخر هيتفضل عندك اللي يقضيك مسلا خمس سنين - 00:26:30

فما حصدتم في ظروف سنبيل الا قليلا مما تأكلون. يعني هو بيقول لهم السبع سنين اللي جايين هنعمل حاجتين. اللي قال ده ابدا بمعنى الاجتهد. هنجهد في الزراعة وهننكل الاكل - 00:26:40

هناكل على القدر. دي الخطة للسبعين سنين اللي جايين. اجتهد في الزراعة مع تقليل الاكل على القوت فقط. ثم الباب نضعه في سنبه. ثم يأتي من بعد ذلك ايضا التأويل مدموج بالنصيحة. ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن - 00:26:50

ما قدمتم لهم. هم دول بقى السبع اللي النبي صلى الله عليه وسلم لما دعا على قريش قال اللهم عليهم بسبعين كسمي يوسف دعا عليه وبالفعل كانوا آآ في مجاعة لدرجة ان احدهم كان يرى الدخان بينه وبين السماء وده حتى ويلات فارتقب يوم يأتي السماء -

00:27:10

اخواني المبین انه ليس دخان يوم القيمة ولكن دخان العذاب ثم شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى انا فصرف عنهم ولم تكمل السبع سنوات. الشاهد ان هي كانت سنوات فعلا شداد لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد انه يدعو على قريش بسبعين اختار - 00:27:30

هذه السنوات السابقة. وهذا يدل على معايشة النبي صلى الله عليه وسلم من قصة يوسف. لما دعا على قريش دعا بهذه السنوات السبع. ولما فتح مكة تذكر آآ ما قاله يوسف كما ستدكر باذن الله سبحانه وتعالى ما قاله يوسف في ختام السورة. فليغفر الله لكم. يعني كاستحضار النبي صلى الله عليه وسلم لقصة يوسف - 00:27:50

عيسى ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يكون لما قدمتم لهن الا قليلا مما تحسن اي تضعون في الحصن يعني اللي انتم عاينينه كله هيخلص هيتفضل حاجة بسيطة جدا. ثم يأتي من بعد ذلك عام - 00:28:10

فيه يغاث الناس وفيه يعصيه. ثم يأتي بعد ذلك هنا العلماء اختلفوا. العام ده عرفوا مين سيدنا يوسف؟ الطبرى نقلنا عن روى عن قتادة ان قال هذا مما علمه الله سبحانه وتعالى. ده من علم الغيب. يعني الله سبحانه وتعالى اعلم يوسف ان بعد اربعين سنة - 00:28:30

سبعة اللي فيه هيشتغلوا في الزراعة والسبعين شداد سياتي عام تنتهي الماجعة. فاضاف البشري الى الرؤيا بتأويل بعلم بتعليم الله لهم. وقال بعض اهل العلم ان العدد له يعني زي ما تعديل اصولي له مفهوم. يعني دلالة سبعة ان هتخلص - 00:28:50

فلما رأى سبع بقرات سمان ثم رأى سبعا شداد وكان العدد سبعة. يبقى اذا مع انتهاء السابع هتنتهي السبع والشباك. هذا من حكمة يوسف وفهمه واضح؟ يبقى بعض العلماء اختاروا ان ده من تعليم الله لهم. وبعضهم قال هذا من حكمة وفهم يوسف للرؤيا. واضح؟ ثم - 00:29:10

يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس قيل يمطروا او ينزل الغيث بمعنى الغيث المطر او يغاثون نجدة من الله سبحانه وتعالى وفيه

يعصرن اللي هو عصر الاشياء كل ما يعصر من الفاكهة والخضار يعني ده معنى ذلك ان حركة الانتاج هتنتج هتنتج مرة اخرى وتستمر مرة اخرى. ثم يأتي بعد ذلك - 00:29:30

في غزو ناس وفي اسوان. طبعا هنا احنا دايما بنقول ان في مشاهد ممحوقة. قال الملك ائتوني به. هو المشهد ده كان الاولاني ده كان فين؟ اللي احنا كنا لسه بنشرحه. في السجن. في السجن يوسف عليه السلام بيكلم السقي بيشرح له. فانتقل الساقى الى الملك فاخبره التأويل فاعجبه التأويل فقال له كل ده ممحوظ - 00:29:50

وده مفهوم زي ما قلنا ما فيش استطرادات في القصص القرآنية. كنت زكرت لكم اذن في اول درس قرأت لكم من كتاب اعجاز العالم الاعلامي في القرآن. الفارق من قصة يوسف في التوراة. قصة يوسف في القرآن - 00:30:10

وقرأت قريبا ايضا للدكتور سامي العامري في كتاب ابراهيم النبوة عامل مقارنة بين قصة يوسف في القرآن وقصة يوسف في التوراة من خمسين وجه. يعني عدد من واحد مواليد خمسين. وان القصص القرآني جايب مقامة في خمس حاجات انه افضل وانه - 00:30:30

تركيز على الهدف الرئيسي وان ما فيش فيه خروج عن الاخلاق القرآنية في خمس قضايا بمقارن فيها من خمسين وجه. ان شاء الله ممكن لو ربنا يسر في ختام السورة الخص لكم الخمسين آآ النقطة دول سريعا كده لأن هي نقاط محورية هو جمعها في خمس نقاط محورية - 00:30:50

وفعلا الاسلوب اللي يقرأ قصة يوسف في التوراة يعني او في تواراه مع الانجيل يعني يتوه. يعني تحس حكايات وقضية التوحيد والدار الاخرة شبه معدوم. في حين ان احنا في احنا في المواطن - 00:31:10

سواء في مشهد المراودة او في مشهد السجن التذكير بالله سبحانه وتعالى. انه لا يفلح الظالمون ويدركهم بتوحيد الله في السجن ان القصص القرآني يساق لاهداف. مش لاجل المتعة فقط زي ما اتكلمنا في اول درس على مسألة الرواية والubit ولهو الحديث. فهنا ما فيش - 00:31:30

وقال الملك ائتوني به فلما يبقي الملك انبهر من التأويل وقع في صدر الملك ان هذا تأويله عالم للرؤى. ومش بس تأويل الملوك تحرص على الا يسحب بساط الملك الا يسحب بساط - 00:31:50

من تحت اقدامها. فده واحد مش بيدي له ده بيدي له حل. يعني بيدي له حل لازمة اقتصادية هتمر بها البلاد. مش فقط التأويل. ده بيدي له حل ودايما الملوك هو عايز الحل باللي ينفذه. يعني هتقول لي الحل اعمل به ايه؟ عايز حد ايه؟ ينفz الحل. فقال الملك ائتوني به - 00:32:10

هاتوا ده كويس هاته عارف انت فيه اسلوب كده يعني اي حد بيعمل حاجة كويسة هاته خلاص. فقال الملك ائتوني لأن زي ما قلت مش بس عنده علم بتاويه الروح. لانه قدم العلم مع حل المشكلة الاقتصادية. وقال الملك ائتوني به. فلما جاء - 00:32:30

الرسول جاء مين؟ الهاء دي بتعود على مين؟ يوسف. خليكم صاحبين. الرسول هنا اللي هو مين؟ اللي ارسله الملك الى يوسف هل هو السقي راح يتناني؟ لم يذكر قد يكون ارسل نفسه الساقى او الرسول واحد تاني. فلما جاءه الرسول - 00:32:50

اي جاء الرسول الى يوسف عليه السلام فين؟ في السجن. في السجن. بيقول له ايه؟ بيقول له الملك عايزك بص يا ابشر. خلاص ايه اللي قصدي الملك عايزك بالاسم. قال لي روحه يوسف - 00:33:10

والقضية والتهمة ما لكش دعوة تعال تقدر تتكلم ما تتكلمش في الكلام ده. انا متهم بالمراودة وده شرف وده عرضه كان اشتغل في الدعم هتطلع ولا لا؟ انا بقول لك هو الراجل عايزك بالاسم. قال ارجع الى ربك - 00:33:30

اسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهنهن؟ الموقف ده عجيب من يوسف فعلا. يعني موقف عجيب لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري صغير قال لو لبست في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي. يعني كنت قعدت الفترة دي كلها كنت طلعت هنتكلم على نقش - 00:33:50

كيف العلماء شرحوا الحديث ده؟ لكن موقف عجيب وفيه اثر مش فاكر مروءة عن مين؟ الطبرى ذكره اظن قتادة وغيره قال اه رفض

يوسف الخروج حتى لا يخرج ويعير. ويقال هذا الذي راود امرأة العزيز - 00:34:10

اه ده مطلعينه واسطة. يا عم ده عشان ده فيجي يعمل في الدعوة الى الله فلا يقبل منه. مش هيقبل منه بكلام؟ كل ما بيجي يكلم واحد اه هو انت بقى اللي مطلعينك مش انت بنات قضية كذا اللي طلعت لأ رفض يوسف عليه السلام. قال ارجع الى ربك -

00:34:30

شيء عجيب. من شوية كان من سنين كان يقول اذكري عند ربك. اطلع. والذي بيقول هؤلاء حتى لو هنقص التفسير. ارجع الى ربك شوف فرق السنوات عمل ايه قال ارجع الى ربك فاسأله ما بالنسو؟ طب قبل ما نكمل آآ احنا قلنا حديث النبي صلى - 00:34:50
صلى الله عليه وسلم قال لو لبشت ما في روایات کتیر لكن اصحها روایة البخاري روایات کتیر جدا ان كان ذا حلم وانه انه لم يتجل الخروج يعني روایات کتیر لكن - 00:35:10

الرواية الصحيحة اللي هي اللي ذكرتها لكم في البخاري. في العلماء قال هل النبي صلى الله عليه وسلم بيمدح فعل يوسف؟ ثم يقول عن نفسه لو كنت مكانه لاجبته هل معنى كده ده من تواضع النبي صلى الله عليه وسلم والحديث ده لا ينقب فيه؟ من الاحاديث التي لا ينقب فيها وهو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:20

المقصود ان ده معنى مجازي ولا يقصد انه لكان اجاب فعلا ولكنه يقول ذلك تعجبًا من صبر وحلمي ده معنى. ونداء قلما يصدر الانسان في هذا الموقف. وان الانسان يكون عنده نوع من الحلم انه بيفكر في تبعات - 00:35:40

خروجه من السجن بهذه الطريقة. وده موقف سموه موقف الحلم والانا. والانسان يصبر. ده موقف الصبر بعض العلماء قال لا الموقفين فيهم نوع مدح. مكت يوسف في مدح ولو كان النبي - 00:36:00

قال لو كنت مكان ايضا هذا موقف مدح. قالوا ازاي بقى؟ قال له بحسب حال الانسان. لأن كان ممكن يقول له ارجع الى ربك فالملك يقول له طب خلاص نفسي يوم ايه؟ يندم يختار مقام ايماني مش قادر يقول لك طب خلاص انا ايه انا رجعت في كلامي. انا ما فمقام - 00:36:20

كان هو على قدر هذا المقدار. النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم تشريعا لامته. وده من وده من حكمة الشريعة. ان هي تسع كل الناس. فالنبي صلى الله عليه كان بيعلمنا ابقي اخرج وبعدين ابقي ادور على براعتك. لكن ممكن ما تخرجش. فلو كان هيطلب الخروج ده مش مقام نقص. ده واحد - 00:36:40

اخذ بالحزم انه ممكن الفرصة ما تتكرر. وده من باب الاخذ بالأسباب. ده كلام بعض ابن عطية وغيره اللي اتكلموا في الجمع بين الحديسين. وبعضهم قال لا هذا حديث لا ينقب عنه كما قلت ده من باب ايه؟ تواضع النبي صلى الله عليه وسلم وتعجبه من صدره. لكن الرؤية الثانية رؤية جيدة ايضا ان حسب ما حدش يختار مقامه مش - 00:37:00

حتى لا تندم ولا تمن على الله سبحانه وتعالى. حتى لا تذل بطاعته وتقول انا عملت وعملت وانا قلت كده امال فين عايز ايه ؟ القصة المشهورة الذي قال آآ وليس لي فيما سواك حظ فكيف ما شئت فابتليني. قل لربنا انا ما بحبش غير - 00:37:20
كما تشاء. فابتلاه الله بعسر البول. فكان يطوف على اطفال القرية ويقول لهم ادعوا لعمكم الكذاب. فاحيانا واحد اختار مقام وهو مش سيدنا يوسف عليه السلام ثقة في الله. دي هذه اشياء لا تقاس. انت يعني يقول لك ايه - 00:37:40

وانا اعمل كده واتوكل على الله ولا اعمل ايه؟ الله انت حر. يعني دي اختيارات انت بتختارها. يعني في اختيارات حياتية انت اللي هتختارها. لكن بس انا جايز اختار كده فلان لما اختار كده مشيت معه. طب وانا هتمشي مع؟ لو كنت اعلم الغيب لاستكترت من الخير وما مسني السوء. اي يعني اعمل - 00:38:00

انت اللي هتختار. طب على اساس ايه؟ على اساس يقينك اللي في قلبك. طب انت هتختار ايه؟ ما لكش دعوة بي. وندخل في نفس الدائرة خلاص عرفتو الاجابات واي حد هيسأل سؤال معروف اختار كده ولا كده على حسب ايه اختياراتك حسب يقينك. فاحيانا وده خطأ - 00:38:20

انك احيانا في بعض الاختيارات الحياتية الصادمة انك تخلي حد يختار لك. معلش انا اتفرجت برة الموضوع بس الواحد بيشوفه کتير

في آأ اسئلة بعض الناس. ان هو مسلا اسافر - 00:38:40

ولا اقعد آأ مش عارف اروح الجيش كزا ولا اعمل كزا. آأ اشتغل الشغالانة دي ولا لأ ؟ طب الزواجة دي اسأل اسئلة معينة. اللي امامك ممك يديك نصائح عامة في الحياة - 00:38:50

الك غالب اللي عملوا كزا طب ده حصل كزا طب ممك يكون الاولى بك وانفع لك لكن انت هتتخرز قرارك بنفسك. انت متحمل ده والغريب انه تلاقي واحد بيكثر من الحسابات وينسى الغير. قاعد والتفاصيل ماشي بعد ما تعمل ده في شيء اسمه اليقين. في ترتيب الله وفي - 00:39:00

الله. لك اصل انت اللي قلت لي انت اللي لبستني. يا عم وانا اللي خلاص انا غلطان. ما عدتش قايل لك حاجة تاني. وانا بنصحك لكن انت اللي هتختار في الآخر - 00:39:20

وده اشكال فعلا انك ممك الانسان بيختار لنفسه مقام عالي فييجي واحد يستشيره. فيفتيه بنفس المقام هو لا يكون على قدر هذا المقام. فقالوا ان من رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بامته انه شرع لهم الاختيار الثاني. ده من حكمة الشريعة ان فيها اختيارات مفتوحة مش نموذج واحد مطروح عندنا. وده ايضا في امور كثيرة في - 00:39:30

نقى من الدين والدنيا في اختيارات معينة في الاخذ بالأسباب في التوكيل. في نفس الخلاف اللي حصل بيذكرني عند ربك. هل اللي قاله ده صح ولا لأ ؟ نجد نفس الخلاف. هل اللي قالوا ده من باب - 00:39:50

الاخد بالأسباب وكتير من المفسرين قال نعم ولابد كان ان يفعل ذلك. بعضهم قال لأ من باب التوكيل لا يقول. هي اختلاف مقامات. بس اللي يختار شيء يتحمل تبعاتي. وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله. ما بال النسوة - 00:40:00

اللاته قطعن وسؤال هنا فيه حكمة بالنسبة. اول حاجة كانه بيستفسر. وهنا مراعاة خطاب آأ الملوك واصحاب المناصب يعني ما تباقاش في خطاب استفزازي ممك توصل آأ رسالتك بنوع من الحكمة. فقال يوسف عليه السلام - 00:40:20

ما بال النسوة كأنه بيستفسر هو يعلم كأنه بيقول له اطلب منك ان تنظر في القضية. ما بال النسوة اللاته قد هنا عمل حاجتين اول حاجة لم يذكر امرأة العزيز يعني ايه هي المشكلة ؟ العلماء قالوا ليه مازا لم يذكروا عبد العزيز بقى ؟ قالوا حاجة من اتنين. وانا ارجح - 00:40:40

الاولى ان ده من حسن الوفاء والعشرة. انه لم يسرك قط الى العزيز في اهل بيته. قال انه ربى احسن مثواي. ده المعنى الاولاني المعنى الثاني قالوا ايه ؟ لو كان قال للملك ما بال امرأة العزيز الملك هيقول له انت داخل في في مرات رئيس الوزراء انت - 00:41:00
انا مش تعمل لي مشكلة ليه ؟ بلاش المشكلة دي. يعني ما تدخلنيش مع العزيز خلي الدنيا تمشي. يعني ما تخشنش لما قال ما باله نسوة اسمه دول قيل اصلا ان هي كانت زوجات النسوة دول زوجات اللي كانوا بيعملوا في القصر. يعني كانوا خدم في القصر. فاما يسأل عنهم الامر ممك - 00:41:20

الملك ايه ؟ يحرك القضية. خلاص ؟ ده القول الثاني. القول الاول اظن والله اعلى واعلم. ده الاليق حتى بأخلاق يوسف عليه السلام. قال ما بال النسوة والحاجة الثانية انه اختار علامة باقية. بيقى يشوف الخطأ. لكن المراودة ما فيش فيها علامة باقية. فاختار علامة باقية. قال - 00:41:40

فما بال النسوة اللاته قطعن ايديهان ان ربى بكيدهن عليم. ربى هنا اما بمعنى العزيز بيقول له العزيز يعلم اني مظلوم وبدأ له الايات وسجنتي وهو يعلم اني ظن. او ان ربى - 00:42:00

الله سبحانه وتعالى يكفيني ان الله يعلم اني مظلوم. يكفيني ان الله يعلم اني مظلوم. ده المعنى الثاني لو ان ربى هنا بمعنى الله وده الاشهر والله اعلى واعلم قال ما خطبكم اذ راودكن يوسف عن نفسي ؟ هنا الملك عمل شيء عجيب جدا بقى. هو برضو شف انتقال المشي المشي - 00:42:20

اللي قال قبل كده اية خمسين دي كانت فين ؟ في الصين ولا عبد الملك ؟ الاتنين ؟ الاتنين. قال الملك ائتوني به عند الملك فلما جاءه

الرسول تنقلات سريعة. فلما جاءه الرسول قال ارجع لربك ان ربى بكدهن عليم دي انتقالت فين؟ في السجن. وبعد كده انتقال تاني
للمشي. بس الاية خمسين فيها - 00:42:40

بعد كده انتقلت تاني للمشهد القصر الملك. الملك راح الرسول وقال له ده يوسف بيقول كزا كزا كزا. هل الملك عمل تحريات وعرف
القصة ودخل سؤال مباشر ما خطبكن اذ راودتن يعني دخل جرجم مش ما - 00:43:00

النسوة سؤال يوسف ولا الموضوع كان منتشر وكان معروف اصلا والملك كان عنده خبر وكان عارف ان الدنيا اصلاً ماشية كلها كده
يعني عارف ان الدنيا كلها ماشية. خلاص؟ فقال ما خطبكم؟ انتم عارفين واحنا عارفين. قال ما خطبكن اذ راودكن يوسف عن نفسه.
دخل بهجوم - 00:43:20

يعني داخل بسؤال مباشر وقيل ان امرأة العزيز وده الراوح ان هي كانت موجودة معهم وهو بيكلمه. لأن هي اجابت قلنا حاشا الا لما
هم جو هي اجت فلم يبق الا هي. ولا اسئلهم الاول وبعد كده سألهما؟ لأن هي كانت موجودة. الراوح انها كانت موجودة معه. وان يوسف
عليه السلام قال - 00:43:40

انه يريد ان يسأل امرأة العزيز. ما بال النسوة التي قطعن ايديهن؟ هو لم يذكر امرأة العزيز بشيء. بل هي هي اصلا لم تقطع يده. هي
لم تكن في اللات قطعن ايديها. فقال الملك ما خطبكن؟ سؤال مباشر. العلماء هنا المفسرين بس عشان الوقت - 00:44:00
كل مفسر يعني او قات بعض المفسرين حاول آليه الملك نقل السؤال كده؟ ليه الملك استعمل اسلوب مباشر؟ هل كان عنده خلفية؟
هل هو حقق؟ هل هو قال ما خطبكن اذ هجوم ولا ده اسلوب استخراج معلومة؟ نخبكن اذ راودتن يوسف عن نفسي - 00:44:20
اتهامه من انهم اللي راضوا عشان يستخرج منهم معلومة مش احنا. قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء الاليات اصلاً تيجي تقرأ قبل
ما انسى على فكرة في كتاب جميل جداً انصحكم تقرأوه في الاليات دي كلها من اول وروضته التي هو في بيته عن نفسه - 00:44:40

اسمه جمالية النظم القرآني في قصة المراودة في سورة يوسف. جمالية النظم القرآني في قصة المراودة في سورة يوسف عويض ابن
حمدود العطوي. كتاب رائع بصراحة. استفاض يعني وجاب اقوال كتير نوع من التحليل - 00:45:00

القصة القرآنية صراحة. الشاهد هنا كل الاسئلة مش مناسبة مع الاجابات. يعني يوسف بيقول ما بال النسبة التي قطعنا؟ هو ما
يأخذش سؤال هو بيأسأله عن نفسهم اذ راودتن يجاوبوا عن مين؟ عن مش مش بيقولوا والله احنا ما عملناش كده. يقولوا هو ما
عملش حاجة. يعني هو بيقول لهم - 00:45:20

انتم ليه علتم كده؟ بيقولوا ايه؟ بس هو ما عملش حاجة. فتحس ان ايه؟ فيه آليه شيء محزوف انت ده من اعمال الذهن. او ان
ده كان من الاسلوب اللي هو اللي دايماً بيستعمل المداراة. ما بيستعملش الاسلوب المباشر. قال ما خطبكن اذ - 00:45:40
على نفسهم. انتم روضتوا يوسف قالوا ما علمنا عليه من سوء. هو ما عملش حاجة. طب يعني هل معنى هو ما عملش حاجة ان انتم
عملتم ولا انهن اتهمنا امرأة العزيز باسلوب غير مباشر. وده اللي قاله بقى المفسرين. من هنا كانوا النسوة كن يلمحن الى - 00:46:00
العزيز فلم يبق الا هي. فاما ان تعرف واما ان تفصح قالت امرأة العزيز. قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الان
خلاص ما عدش غيره. الان ايه؟ حصحح الحق.انا روبيته عن نفسي. فاللاتين - 00:46:20

يقي الاليات آليه ده يصلح في الاستجواب. قالت امرأة العزيز الان حصحح العلماء اختلفوا اظن على تلت اقوال هل هو من الظهور؟ ولا
من المباینة ولا من الاستقرار؟ هل من ظهور حصة الباطل من حصة الحق؟ ده كلام الطبرى او بنحصل - 00:46:40
اذا استقر في مكان او من الاستئصال حصل شيء استأصله فلم يبقى الا الشيء الظاهر الواضح ايا كان بمعنى استئصال التهمة وظهور
الحق واستقرارها ووضوحها. فكلمة جامعة ولم تأتي الا دي من المفردات القرآنية التي لم تأتي الا مرة واحدة. وكان ممكن حصى - 00:47:00

لكن حصحح التكرار يفيد الى الظهور. زي كبة وكوبك. ممكن كبوا او كبكوا. التكرار ده فيه ان الفعل بيتركر الان حصل حق ظهر. انا
راوته عن نفسي. حتى بعض العلماء حاول يقارن - 00:47:20

جملة انا روبيه عن نفسي هنا. ولما قالت امام النسوة ولقد راودته عن نفسه فاستعصي. الاعتراف كان اعتراف آآ فيه نوع من التجبر والسلط. التكبر بالمعصية وانه سيفعل ما امره به. اما هنا اعتراف - 00:47:40

فقالوا ان خطاب امرأة العزيز من بتلات مراحل خطاب نوع فيه رفق ولين ومراوة ملاطفة وخطاب نوع تجبر وقهر وتهديد وخطاب فيه اعتراف وندم وتبعة. فمررت امرأة العزيز بالتلات مراحل - 00:48:00

بحيس انفتح الباب اللي اختار ان ده خطاب توبه. فتح الباب امام اي حد من بالواقع في الفاحشة. وان هو ايضا تسلط وتجبر انه مفتوح باب التوبة. يعني ده تدرج في خطاب امرأة العزيز. قالت امرأة العزيز الان حصص الحق انا روبيه عن نفسه. وانه تأكيد ايضا - 00:48:20

يعني اتكلمت عن نفسها واتكلمت عن قمة الوضوح. وهي ده احده معاني الحصص انفصال الحق عن الباطل وضوح تام. انا وانه انا عن نفسى اما هو بالتأكيد يعني هو ما استعملش الجوال مع نفسها التأكيد استعملت معه هو التأكيد وانه لمن الصادقين. بالاسم كمان - 00:48:40

مش لا صدق انه صدق بالفعل لا من الصادقين. ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين. خلاف طويل اهل العلم من قائل هذه العبارة؟ الایتين دول؟ اية اتنيين وخمسين واية ثلاثة وخمسين. ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين. فما ابرى نفسى ان النفس - 00:49:00

بالسوء الا من رحم ربى ان ربى غفور رحيم. مشهد انا روبيه عن نفسه وانه لمن الصادقين. واحد وخمسين. ده فين؟ عند الملك في القصر ذلك ليعلم اختلاف العلماء. هل رجع المشهد للسجن عند يوسف؟ ولا بعد ما خرج يوسف - 00:49:20

في القصر بس بعد ما خرج ولا ده استكمال كلام امرأة العزيز؟ يبقى انك ده هذا من كلام يوسف او من كلام امرأة العزيز يبقى ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب. هذا اما من كلام يوسف او من كلام. اللي قال من كلام يوسف قال اما قاله في السجن قبل ان يخرج او قال

- 00:49:40

بعد ما خرج للملك. يبقى اما من كلام يوسف او من كلام - 00:50:00